فلا يقوم لشيء ساق من محاسنه كلام ولا حجة ولا يسلك سبيل تخفيفه في نطقه ولا مجه
وهذا يرجح الاحتمال الثاني في البيت الذي قبله الاخفى اي قوله ان الفضا ارج
حرف شرط الفضا فعل مضارع مجزوم بان الشرطية وعلامة جزمه حذف الياء والضمير
المتصل به مفعول به يعود على العصا قوله تتلقف فعل مضارع مجزوم بالسكون
على جواب الشرط تنبيه اعلم ان التلقف الذي في الغي اي هو بتاء واحدة
واصله ان يكون بتاءين الاول حرف المضارعة والثاني فاء الكلمة ثم ان العرب
اجازت حذف احدى التاءين فيما كان مثل هذا واليه اشار ابن مالك في الرجز بقوله

وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ؛ فيه على تا كتبين العبر

ثم اختلف النحاة في المحذوفة ما هي فقيل الاولى وقيل الثانية وقيل واحدة
لا على التعيين والظاهر الاولى واغنت الثانية عنها والدليل على ذلك قراءة البزي
من طريق ابن كثير بادغام التاء مع ان التاء المدغمة ليست بموجودة في الخط
وانما هي مقدرة وذلك في مواضع من كتاب الله فيقول الا اني تلقف بتشديد
التاء ومن الغي ان من يقرأ هذا الحرف تلقف بسكون اللام وتخفيف القاف وهو
حفص من طريق عاصم والباقون بتاء واحدة مع تشديدها وفتح اللام
وتشديد القاف قوله ما صنعوا ما موصولة اسمية وهي مفعولة بتلقف
وصلتها الجملة الفعلية من الفعل الماضي والفاعل والعائد محذوف تقديره صنعوه
وحذفه فيما كان مثل هذا جائز لتوفر شروطه وقد تقدمت على ما مر قوله
اذا اتيت اذا ظرف لما يأتي من الزمان اتيت فعل ماض وفاعل قوله سمي منى
كل منهم سمي جار ومجرور متعلق باتيت من كلامهم جار ومجرور في موضع
خفض على النعت لسمي والجملة الفعلية في موضع خفض باذا لان اذا لا تضاف الا
الى الجملة الفعلية والباء في سمي للالصاق فاعلمه والله تعالى اعلم

قوله

قوله رحمه الله

الصلة ضمن نعمي بن مقام [illegible] عذيب وهيمانا الى العذيب يقم

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالرجوع
وبه سماه المعنى والعسكري قال وهو ان تذكر شيئا ثم ترجع عنه كقول البوصيري

محضتني النصح لكن لست اسمعه ؛ ان المحب عن العذال في صمم

اذ من شان من محض نصحه ان تسمع منه فمقتضاه انه قابل منه ما محضه ثم
رجع عنه بقوله لكن لست اسمعه والاتيان بالرجوع لعلم انه قابل الا [illegible]
وكقول بشار

نبئت فاضح امه يغتابني ؛ عند الامير وهل علي امير

فالشاعر فيه انه اثبت اولا الامير بقوله عند الامير ثم رجع عنه بقوله وهل
علي امير ومنه ايضا قول الاخر

اليس قليلا نظرة ان نظرتها ؛ اليك وكلا ليس منك قليل

وقال اخر

وما لي انتصار ان غدا الدهر جائرا ؛ علي بلى ان كان من عند النوى

فالشاعر في البيت الاول اثبت القليل ثم رجع عنه بقوله ليس منك قليل
ومن هذا بيت لابن زهير من موشحه

ايا نهر والحب خطب كبير ؛ وليس سوى عزة المستجير
على المستهام ولو باليسير ؛ بما قل منه لديه كثير
وكم ممن يحب القليل ؛ ومن للشجي بقليل يروم

ومثل هذه الموشحة

الا هل الى ما تقضى سبيل ؛ فيشفى الغليل وتوسى الكلوم
رعى الله عهد اللوى واللوى ؛ ولا راع بالبين اهل الهوى
فوالله ما الموت الا النوى ؛ عن [illegible] الهوى [illegible] الجوى